ـ نشأة علم السكان وتطوره: لقد وصل فرع " الديموغرافيا " والدراسات السكانية الى ما وصلت اليه اليوم بعد مرحلة من النشأة والنمو. بحيث من الصعب حسب المختصين أن نرجع بهذه الدراسات الى أبعد من ذلك. حيث جرت العادة في تلك المرحلة على نشر مثل هذه القوائم أثناء حدوث الوفيات بسبب الأوبئة والطاعون والحروب . كما جرت العادة على تسجيل كذلك أسماء الأطفال عند تعميدهم في الكنائس. أما)جون جرونت(فقد ركز كل اهتمامه على العلاقات الاحصائية في جداول الوفيات والمواليد، وبذلك يكون أول من وضع أساس الديموغرافيا. ـ بالفعل لقد لاحظ أن الوفيات تفوق الولادات في المدينة، ـ كما شغل نفسه بحساب نسبة المواليد ونسبة الوفيات في المدينة والريف، ـ كما لاحظ كذلك أن الولادة لم تصبح مجرد حادث بيولوجي بل هو حادث اجتماعي يخضع للعادات والتقاليد الاجتماعية السائدة، في نفس الوقت، حادث اقتصادي يخضع للحالة الاقتصادية العامة السائدة. بحيث تبعه بعد ذلك عدد كبير من الباحثين منهم)سوسميلش جوهان 1707/1767(في منتصف القرن 18، الذي نشر دراسة سكانية أطلق عليها اسم ـ اللاهوت النفساني ـ ووصل من خلالها الى عدة وضع عدة ملاحظات هامة منها: 1ـ زيادة نسبة المواليد البنين على نسبة المواليد البنات. 2ـ ارتفاع نسبة الوفيات عند الذكور أكثر من الاناث وبعد ذلك يعود التوازن العددي بين الرجال والنساء. 3ـ كما لاحظ اختلاف نسب الوفيات باختلاف الفئات العمرية، وأدرك أن هناك باستمرار زيادة في المواليد على الوفيات. ـ علاقة عدد السكان الاجمالي بمعدلات الزواج والمواليد والوفيات ـ وعلاقة معدل المواليد بمعدل الزواج أما في القرن 19 فان أهم دراسة سكانية ظهرت في هذه الفترة هي دراسة)توماس مالتوس فليست اذن دراسة) مالتوس(كتابة ديموغرافية تعني بالمواليد والوفيات وجداول الحياة عناية احصائية فقط لكنها تهتم بإظهار العلاقة بين الغذاء والسكان، كما درسوا كذلك الظروف المحلية وعلاقتها بهجرة السكان في بداية القرن 20. الولادات، تعريف علم السكان: هناك الكثير من التعريفات لعلم السكان الا أننا سوف نختصرها في بعض التعريفات التي نراها أقرب الى الحقيقة والمنطق. أ ـ علم السكان هو الدراسة الاحصائية للسكان، وتشمل هذه الدراسة الحجم والنمو والكثافة، التكوين والتوزيع وغير ذلك من الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية وأسباب أي تغيرات في هذه العناصر وعواقب هذه التغيرات. ج ـ تعريف هيئة الأمم المتحدة: تم وضع هذا التعريف سنة 1958 ثانيا: مجالات علم السكان 1 ـ المجال الأول : السياسات السكانية تتبع كل دولة سياسة محددة لتنظيم سلوك سكانها من الناحية الديموغرافية)حاضرا ومستقبلا(وتشمل هذه السياسة مجموعة من الاجراءات والمخططات والبرامج التي تستهدف التأثير في المتغيرات السكانية والتركيب الهيكلي للسكان من الناحية الكمية والنوعية بما يلائم حاجات المجتمع ومتطلبات نموه ورفاهية مواطنيه. والتوزيع المكاني المتوازن للسكان وتنظيم حركة وتوزيع القوى العاملة ومساهمة المرأة في نشاط الاقتصادي وتمكينها اجتماعيا. بهذا فلا بد أن تكون لكل دولة سياسة سكانية واضحة و محددة ، من خلال أثار المتغيرات السكانية لا من حيث ما اذا كانت تشمل عقبة أمام التنمية الشاملة أم لا ، و انما بوصفها مؤشر لتخطيط القوى البشرية ، خاصة في المجتمعات النامية التي تتصف بارتفاع معدل النمو السكاني السنوي ، ـالمجال الثاني: تسيير الموارد البشرية أهمية العنصر البشري ومدى تأثيره على الكفاءة الانتاجية. فما هو مفهوم تسيير الموارد البشرية؟ تعريف الموارد البشرية: ان الموارد البشرية هي المحور الأساسي الذي تدور حوله التنمية في كل المستويات والوسيلة المحركة التي تحقق أهدافها. وقد تعني الموارد البشرية جميع سكان الدولة المدنيين منهم والعسكريين)العمال البطالون ، الخ(فهي اذن دراسة السياسات المتعلقة بالاتيار والتعيين والتدريب ومعاملة الأفراد في جميع المستويات والعمل على تنظيم القوى العاملة في المؤسسة وخلق روح تعاونية بينها للوصول بالمؤسسات الى أعلى طاقتها الانتاجية. أي أنها الادارة المتخصصة بكل الأمور المرتبطة بالعنصر البشري، مثل البحث عن مصادر القوى البشرية واختيارها وتصنيفها وتدريبها وتهيئة المناخ الانساني الملائم الذي من شأنه أن يدفع الى بذل أقصى طاقاتهم داخل المؤسسة. وظيفتها: تتمثل في اختيار العاملين ذوي الكفاءات المناسبة وتسيير جهودهم وتوجه طاقاتهم وتنمية مهاراتهم وتحفيزهم م تقييم أعمالهم والبحث عن مشاكلهم وتقوية علاقات التعاون بينهم وبين زملائهم ورؤسائهم وبذلك تساهم في تقيق الهدف الكلي للمؤسسة من حيث زيادة الانتاج) المردودية(. ـ المجال الثالث: التخطيط يمكن تعريف التخطيط بأنه منهجا يتضمن عدة اجراءات لتحقيق غايات أو أهداف والتخطيط الكفء يعني اتخاذ قرارات رشيدة في رسم السياسات المختلفة وتنفيذها. يحاول أن يحيط بكل الأحداث الموجودة في موقف معين. فنحن نهتم بالظروف العامة بالبيئة والعمل والناس والحياة السياسية والاقتصادية والثقافية في المجتمع. والخطة الصالحة أو الكفاءة هي التي تنجح في تحقيق التكامل بين كل هذه الجوانب. والواقع الاجتماعي هو نقطة البدئ في عملية التخطيط بما فيه الواقع الديموغرافي. أي أن البعد الديموغرافي له مكانة مهمة في عملية التخطيط بحيث لا يمكن الاستغناء عن العدد في مجال التخطيط. مـــــحاضرة 3: مصادر المعطيات الديموغرافية التعداد السكاني ـ الحالة المدنية ـ

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

المسوح الديموغرافية مقدمة السكان هم مجموع الناس الأحياء الموجودين في حدود بلد معين في لحظة معينة، أما الاحصاء الديموغرافي أو السكاني، وتأتي أهمية الاحصاء السكاني من أنه يدرس السكان الذين هم مصدر كل النشاطات الاقتصادية وغير الاقتصادية من ثقافية وصحية واجتماعية وغيرها. وهو مجتمع باق لكن أعضاءه يتغيرون، فالأفراد فيه يدخلون هذا المجتمع بالولادات وينسحبون منه بالوفيات، لابد أن يكون هناك عدد من مصادر للمعلومات ان عدد السكان في لحظة زمنية، كل هذه المعلومات يتم الحصول عليها بواسطة التعداد السكاني. ما التغيرات التي تطرأ على المجتمع السكاني باستمرار بواسطة الولادات والوفيات والتي تؤدي الى التغير في عضوية هذا المجتمع. ونظرا لأهمية هذه التغيرات تطلب أغلب الدول تسجيل هذه الاحداث الحيوية مباشرة عند وقوعها وفي مكان وقوعها. وهو ما يدعى بالإحصاءات الحيوية التي تشمل أيضا احصاءات الزواج والطلاق وهي التي تمثل نظام الحالة المدنية. بذلك فمن أهم مصادر المعلومات عن السكان نجد التعداد السكاني والحالة المدنية للسكان . أولا: التعداد السكاني تعريف التعداد العام للسكان والإسكان: ــ يعرف التعداد بأنه العملية الشاملة لجمع وتجهيز ونشر البيانات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بكل الأفراد في بلد ما أوفي جزء محدد منه في لحظة زمنية معينة. ــ كما يمكن تعريف التعداد أيضا بأنه عملية جمع وتنسيق ونشر المعلومات والمعطيات السكانية والاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بكل الأشخاص في البلد أو في غيرها من المناطق المحددة في وقت معين. فهو اذن عملية عد جميع السكان على مستوى الوطن ونتحصل عليه عن طريق زيارة مباشرة لكل شخص أو أسرة في المجتمع وهي عملية كبيرة ومعقدة، وتجرى أغلب الدول تعداداتها على فترات منتظمة كل 5 أو 10 سنوات حسب امكانيات كل بلد المادية والفنية. ثانيا: لمحة تاريخية يعتبر التعداد السكاني من أهم المصادر لدراسة السكان وخصائصهم وتغيراتهم، ثم عمت هذه الظاهرة كل بلدان أوروبا في نهاية القرن 19. أما في الجزائر فقد أجرى أول تعداد عام للسكان والسكن مباشرة بعد الاستقلال أي في سنة 1966 وآخر تعداد أجرته كان في سنة2022. ثالثا: أهمية التعداد السكاني تعد التعدادات السكانية أولى وأهم المصادر لجمع البيانات الجاهزة والمعلومات حيث يتم جمع المعلومات عن عدد السكان وتوزيعهم وتركيبهم، ــ يوفر التعداد الحقائق الأساسية بالنسبة للإدارة والسياسة الحكومية لتنظيم خططها المستقبلية على أساس المعلومات والبيانات التي يوفرها التعداد. ــ التعداد مفيد في التجارة والصناعة حيث تتوقف التقديرات التي يمكن الثقة بها عند طلب المستهلكين على السلع والخدمات التي تتزايد باستمرار. رابعا: خصائص التعداد السكاني يمكن جمع خصائص التعداد في النقاط التالية: 1-يخص التعداد منطقة جغرافية معينة ومحددة. 2ـ يشمل التعداد جميع الأشخاص في المجتمع)المواطنون والأجانب(. 3-ان التعداد تقوم به السلطات المركزية بالتعاون مع السلطات المحلية. 4 ـ المعلومات التي يتم تسجيلها ينبغي أن تخص لحظة زمنية معينة. 5ـ التعداد بمعناه الدقيق هو تسجيل للمعلومات المختلفة عن كل شخص من السكان وليس تلخيصا للمعلومات. تمر عملية التعداد السكاني بالخطوات التالية: مرحلة التخطيط مرحلة التخطيط: هي المرحلة الاولى في عملية التعداد ويتوقف عليها نجاح العملية، والوصول الى أهدافها، ويستلزم التخطيط تحديد تكاليف وتوفير الميزانية واختبار الأسئلة التي ستوجه الى السكان وتحديد المناطق الجغرافية. مرحلة تنفيذ التعداد: تعتبر عملية التنفيذ خطوة اساسية من اهمها التأكد من شمولية التعداد بحيث لا يمكن نسيان أي شخص من المجتمع كما لا يسمح بالتكرار في العد. مرحلة اخراج التعداد: يتم اخراج نتائج التعداد في صورة دفاتر منشورة حتى تتحقق الفائدة المرجوة منه ويعرف تقرير التعداد بكراسات التعداد Les cahiers du recensement التي تحتوي على جداول احصائية بسيطة ومركبة مبوبة حسب السن والجنس بالإضافة الى الخصائص السكانية الأخرى. سادسا: أهداف التعداد السكاني: يمكن حصر أهداف التعداد في النقاط التالية: ــ التعرف على المميزات الجوهرية لحظيرة السكن وتوزيعها المكاني. ــ التعرف على المستوى التعليمي والتكويني والأمية. سابعا: أنواع التعدادات السكانية أثناء التعداد السكاني نجد نوعين من السكان، السكان الحاضرين أثناء اجراء التعداد مهما كانت صفتهم) مقيمين أو غير مقيمين في ذلك المكان(فيتم احصائهم وهو ما يسمى بالتعداد الفعلي. أما التعداد النظري فهو عد السكان حسب مكان الاقامة أي يتم احصاء الأشخاص الذين يقيمون في ذلك المكان الذي يتم فيه التعداد. لكن في هذه الحالة قد يصعب تحديد مكان الاقامة المعتاد خاصة بالنسبة للأشخاص الذين لديهم أكثر من مسكن. الكثير من الدول تفضل التعداد الفعلي لسهولة اجراءه وقلة الأخطاء به وترتفع درجة الاقبال على العد والتعاون مع العدادين. ثانيا: الحالة المدنية تعتبر سجلات الحالة المدنية المصدر الثاني المهم من مصادر المعلومات السكانية بعد التعداد السكاني. وتشمل هذه السجلات على احصاءات الولادة والوفيات والزواج والطلاق والتي تسجل بصورة مستمرة في أغلب الدول. ــ التعريف بالحالة المدنية ان المقصود بنظام الحالة المدنية هو التسجيل القانوني والاحصائي للمعلومات عن الحوادث الديموغرافية الحيوية كالولادات والوفيات. والتسجيل ينبغي أن يكون مستمرا

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

وإلزاميا وشاملا لجميع الحوادث. لمحة تاريخية: بذلك فان ونظرا لتفشي الأمية في أغلب هذه الدول فان معطيات الحالة المدنية تفتقد في مجملها الى الدقة كما هو الحال بالنسبة لتاريخ الميلاد مما ينقص من أهميتها كمصدر موثوق للمعلومات الديموغرافية.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي